

مِوَاَسَاةُ النَّبِيِّ ﷺ:

ثُمَّ بَدَأَتْ الْآيَاتُ تَخَفُّفٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَلَاقِيهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَدْ سَخَّرُوا أَمْوَالَهُمْ وَقَوَاتِهِمْ لِلصَّدِّ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ، فَيَخَاطَبُ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ: "يَا مُحَمَّدُ كَمْ مِنَ الْأُمَمِ أَهْلَكْنَاهُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ، وَقَدْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ مَالًا، وَقَدْ طَافُوا الْآفَاقَ بَحْثًا عَنِ الرِّزْقِ وَالْمَالِ وَالْقُوَّةِ وَالسِّيَاحَةِ وَالتَّرْفِيهِ، فَهَلْ نَجَّاهُمْ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ وَهَلْ وَجَدُوا مَهْرَبًا مِنَ الْمَوْتِ؟"، فَفِي إِجَابَةِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ عِبْرَةٌ لِمَنْ يَعْتَبِرُ، فَاسْتَمِعْ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ وَوَعِيٍّ لِكَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لِيَعْتَبَرَ مِنْ نَهَايَةِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ.

وَلَيْسَ بِالْمَوْتِ فَقَطُ تَكُونُ الْعِبْرَةُ، بَلْ بِالْحَيَاةِ وَإِعْمَارِ الْأَرْضِ الْعِبْرَةُ أَعْظَمُ، فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمَا فِيهِمَا مِنْ حَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ وَجَمَادٍ وَهَوَاءٍ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَتَعَبْ مِنْ ذَلِكَ، فَمَنْ تَأَمَّلَ فِي هَذَا أَدْرَكَ أَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُ نَبِيَّهُ ﷺ.



أدللُ:

بالتعاونِ معَ مجموعتي أثبتُ عقلاً أنَّ: الأممَ السَّابِقَةَ كانتُ أقوى من قريشٍ.

أستقرئُ:

أقرأ العباراتِ التَّالِيَةَ ثمَّ أكملُ الفراغاتِ: أهلكَ اللهُ فِرْعَوْنَ، وعادًا، وثمودَ، وهمُ أقوى من قريشٍ، فهو قادرٌ على قريشٍ، إذنُ نهايةُ المعاندينَ **الهلاك** وعاقبةُ المؤمنينَ **الجنة**

أتأملُ، وأناقشُ:

بالتعاونِ معَ مجموعتي:

اللهُ قادرٌ على خلقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ في لحظةٍ، لكنَّهُ سبحانهُ خلقها في ستَّةِ أيامٍ.

لماذا كانَ ذلكَ؟ **ليعلم عباده التَّثَبُّتَ في الأمورِ والتَّأَنِّي فيها** ما أثرُ ذلكَ؟ **الصبرُ وفعل الصَّوابِ والابتعادُ عن الزَّلَلِ**

كيفَ أفيدُ من ذلكَ؟ **اتَّثَبْتُ في كلِّ الأمورِ ولا اتعجلُ**

التَّسْبِيحُ طَمَآنِينَةٌ:

وزيادةً في طمأنينة النبي ﷺ، يأتيه الأمر بالصبر على افتراءات المعاندين وكذبهم على الله، ويأمره أن يسبح بحمد ربه بعد كل صلاة، لأن التَّسْبِيحَ يبعث في النفس الراحة والشَّعور بالأمن والثَّقة، وفي هذا إشارة للمحافظة على الصلاة في وقتها، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: 103].
وبعدها ذكرت الآيات بداية أحداث يوم الخروج من القبور، يوم يناديهم الملك فيسمع كل واحد من بني آدم كأن الملك بجانبه، ويستجيبون للنفخة الثانية، فيخرجون مسرعين إلى ساحة الحساب، إذن فمصير كل شيء إلى الله سبحانه وتعالى الذي يحيي ويميت.

ثم يختتم السُّورَةُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ببيان جامع مانع، أن الله عليم بما يقولون وما يفعلون، فليس لك، ولا لغيرك، أن يجبر أحداً على الإيمان بالله، ولكن ذكر الناس بدين الله، وبلغهم رسالته، قال تعالى: ﴿مَنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الإسراء: 15].

أحدد:

أستحضر خبراتي السابقة، وأكمل الجدول الآتي:

اسمُ الصّلاة	وقتُ الصّلاة
الظهر والعصر	صلتان قبل الغروب.
الفجر	صلاة قبل شروق الشمس.
المغرب	صلاة بعد الغروب.
العشاء	صلاة في الليل بعد غياب الشفق.
	بادرْ وابحثْ عن الصّلاة الوسطى، أيّ صلاة هي؟

أنقذُ:

أتأمل مع زملائي المقولة التالية، ثم أحكم عليها:

قال: لا أخشى الفقر لأنَّ والدي غنيٌّ وسأرتُّ منه ما لا كثيرًا.

أعبرُ:

أعبرُ أُمَامَ زملائي عن معنى:

⊙ الصَّيْحَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾.

⊙ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾.

أدللُ:

بِالْمَنْطِقِ وَالذَّلِيلِ عَلَى صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَنَافِقِينَ.

كان يعرفهم ولم يقتلهم

أَبْحَثُ:

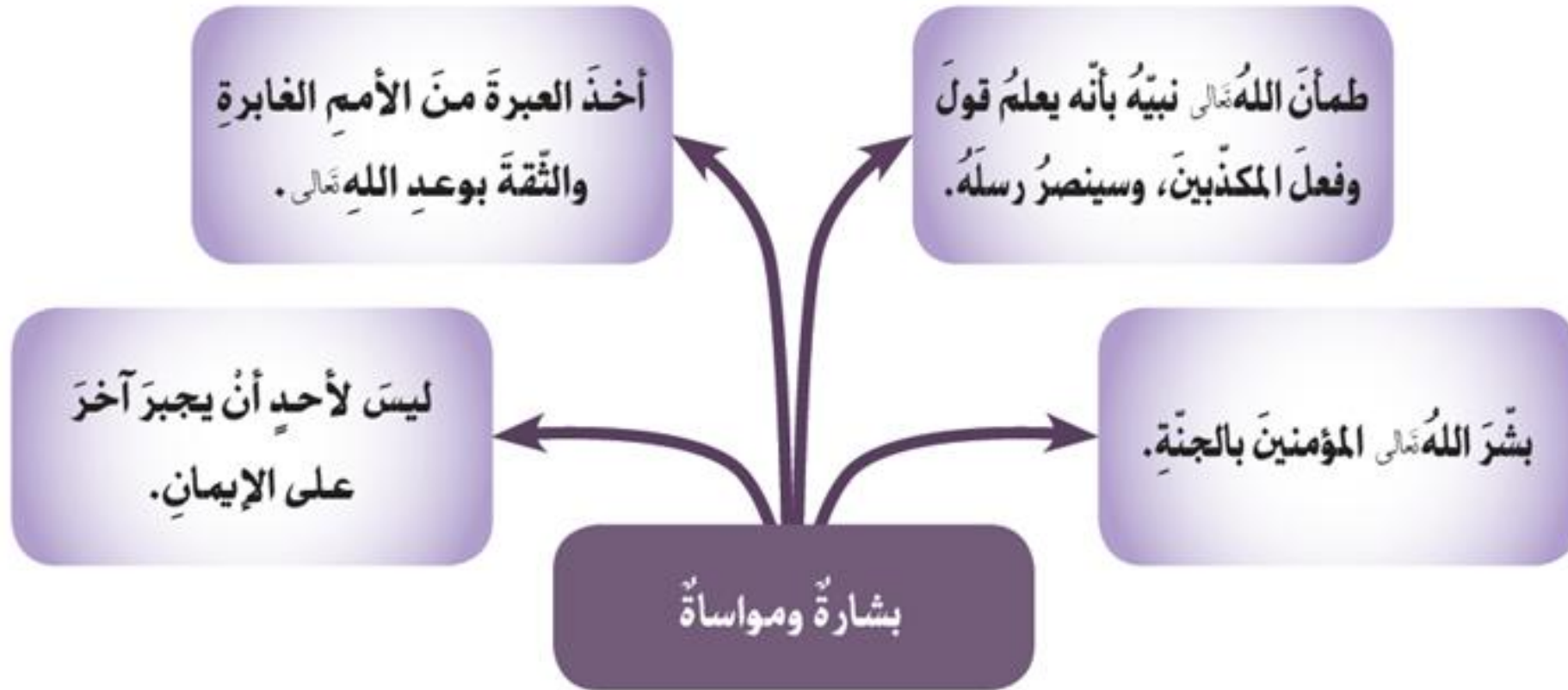
الْخَصُّ مَوْقِفًا صَبَرَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ». [رواه مسلم]



أنظّم معلوماتي:



أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل لما يأتي:

- ◊ لا يملأ أهل الجنة من نعيمها.
- ◊ ليس لأحد إجبار آخر على الدين.
- ◊ لأنه لا يكون إيماناً حقيقياً ، ولأن الإيمان من عمل القلب وحتى لا ينتشر النفاق.

ثانياً: أكتب رقم المفردة القرآنية الواردة في القائمة الأولى أمام المعنى المناسب لها في القائمة الثانية:

القائمة الأولى		القائمة الثانية	
1	قرن	5	راجع لربه بالتوبة
2	فنقبوا	1	مفرد قرون وهي الأمم.
3	محيص	7	المرجع والنهاية
4	مزيد	2	رحلوا في الأرض
5	أواب	8	جمع الناس للحساب
6	لغوب	3	مقر
7	المصير	6	تعب
8	حشر	4	زيادة

ثالثًا: قارنْ شفوياً بينَ نعيمِ الدُّنيا ونعيمِ الآخرةِ.

رابعًا: اذكرْ ثلاثَ فوائدَ للسَّفرِ.

1.

2.

3.

أَضَعُ بَصْمَتِي:

طمأنينة القلب نعمة من الله تعالى ، أحرصُ عليها بذكره عز وجل .

أُحِبُّ وَطَنِي:

أشاركُ في ازدهارِ وطني بالإيمانِ والعلمِ والعملِ الصالحِ .

بشارةٌ ومواساةٌ

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنْ :

- أسمعَ الآياتِ الكريمةَ مُراعياً أحكامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ.
- أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أبينَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.

- أصفَ أهلَ الجنةِ.
- أحرصَ على الطَّاعَةِ والفَوْزِ.
- أبينَ العبرةَ مِنْ ذِكْرِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ.

إضاءات

قالت أم هشام بنت
حارثة رضي الله عنها: ما أخذت «ق»
والقرءان المجيد إلا عن لسان
رسول الله ﷺ، كان يقرأها كل
جمعة على المنبر إذا خطب
الناس. (رواه مسلم)

أبادر؛ لا تعلم؛

نعيش في عالم مترامي الأطراف، وكل يوم نسمع، ونرى اختراعات واكتشافات
وعلوماً جديدة في شتى مجالات الحياة، يقف وراءها علماء يبحثون،
ويطوّرون ليل نهار دون ملل.
ما الجديد الذي سمعته، أو قرأت عنه، أو رأيته؟
لماذا لا يمل العلماء من البحث والاكتشاف؟



﴿ وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝٣١ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ۝٣٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝٣٣ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝٣٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝٣٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۝٣٨ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝٣٩ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُودِ ۝٤٠ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۝٤٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝٤٣ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝٤٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۚ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ۝٤٥ ﴾ [سورة ق]

أَفْسَرُ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةُ :

وَأُزْلِفَتْ	:	أُذْنِيْتُ وَقُرْبَتُ.
أَوَابٍ	:	رَاجِعٍ لَطَاعَةِ اللَّهِ.
مُنِيبٍ	:	مُقْبِلٍ عَلَى رَبِّهِ.
قَرْنٍ	:	أُمَّةٍ.
مَحِيصٍ	:	مَحِيدٍ وَمَهْرَبٍ.
شَهِيدٌ	:	حَاضِرٌ.
لُغُوبٌ	:	تَعَبٌ.
الصَّيْحَةُ	:	صَوْتُ النَّفْخَةِ فِي الصُّورِ.
سِرَاعًا	:	مُسْرِعِينَ.
يَجْبَارُ	:	يَجْبِرُ النَّاسَ عَلَى الْإِيمَانِ.

أفهم دلالة الآيات:

بشرى للمؤمنين:

بَيَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ حَالَ مَنْ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ، وَأَغْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ، وَحَذَرْتُ مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ وَهَوْلِ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، وَالنَّهَايَةِ الَّتِي يَصِيرُونَ إِلَيْهَا ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (اقا)، فَلَا مَكَانَ لَزِيَادَةٍ فِيهَا.

بَعْدَ ذَلِكَ تَعَرَّضَ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مَا يَنْتَظِرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ السَّعَادَةِ وَالنَّعِيمِ، فَقَدْ أُذْنِيتِ الْجَنَّةُ مِنْ أَهْلِهَا، فَلَا يَتَحَمَّلُوا عَنَاءَ الذَّهَابِ إِلَيْهَا، وَيُقَالُ لَهُمْ هَذَا مَا وُعِدْتُمْ بِهِ، وَعَدُّ لِكُلِّ مَنْ أَقْبَلَ عَلَى اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، وَكَلَّمَا أَخْطَأَ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَتَابَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ﴾ [النساء: 17]. وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ خَافُوا رَبَّهُمْ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا لَهُ، وَقَدْ مَلَأَتْ هَيْبَتُهُ قُلُوبَهُمْ، فَهُمْ يَخْشَوْنَهُ، وَيَحِبُّونَهُ، وَيَحْرَصُونَ عَلَى رِضَاهِ تَعَالَى فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ (فِي الْخُلُوعِ وَالْجَلُوعِ)، فَبَادَرُوا بِالطَّاعَةِ لِأَوَامِرِهِ وَالتَّسْلِيمِ لِإِرَادَتِهِ تَعَالَى، فَطَابَتْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يَدْخُلُونَهَا بِقُلُوبٍ خَالِيَةٍ مِنَ الْحَقْدِ وَالْآنَانِيَةِ، وَتَسَلَّمُوا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَيَسَلِّمُونَ عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَعَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، وَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَا تَشْتَهُيهِ أَنْفُسُهُمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ كَمَا تَمَنَّوْا، وَيَزِيدُهُمُ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَ عَنْهُ ﷺ: (مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ) [الترمذي]. وَأَعْظَمُهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِمْ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

أصدرُ حكماً:

الطَّاعَةُ إمَّا أَنْ تَكُونَ عَنْ مَحَبَّةٍ وَاقْتِنَاعٍ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ عَنْ قَهْرٍ وَقُوَّةٍ، أَحْكُمُ عَلَى الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

الحالة	محبة	قهر
طاعةُ المؤمنِ لربِّه.	✓	
طاعةُ المنافقِ.		✓
الطَّاعَةُ لوليِّ الأمرِ.	✓	
طاعةُ المُجرِمِ للقانونِ.		✓

أمثلُ وأصنّفُ:

أكتبُ مثلاً منَ الواقعِ للحالاتِ التاليةِ حسبَ الجدولِ:

المثالُ	الحالةُ
ما يدور خارج حجرة الصف الآن ، غيب بالنسبة لنا معلوم لآخرين .	غيبٌ بالنسبةِ لنا، معلومٌ لآخرين.
ما يدورُ داخلَ حجرةِ الصَّف الآن، معلومٌ لنا، غيبٌ لمنْ هُم خارج الصَّف.	غيبٌ بالنسبةِ للآخرين، معلومٌ لنا.
.. ما يدور بين المخلوقات الأخرى ..	غيبٌ بالنسبةِ لنا، ولجميعِ الناسِ.
مفاتيحُ الغيبِ، الساعة ، نزول الغيث	غيبٌ بالنسبةِ للخلقِ، معلومٌ للخالقِ.
.. الجنة والنار ..	غيبٌ نعلمُهُ ولا نراهُ.
غيب بالنسبة لنا معلوم لآخرين ..	قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ﴾ (الفيل). أي نوع هذا مما سبق؟

أقارنُ:

شفويًا بينَ جزاءِ المؤمنِ وجزاءِ المكذبينَ.